

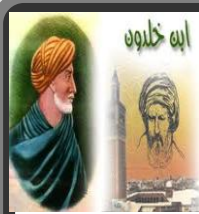
الباب الأول فى علم الاجتماع

التطور التاريخى لعلم الاجتماع والظاهرة الاجتماعية



سؤال: لم ينشأ علم الاجتماع من فراغ. وضع

كان له تراث ثقافى عميق يتمثل فى دراسات نظرية وفلسفية وميدانية وموضوعية وظهر ذلك فى:



أ- إسهامات المفكرين العرب:

بدأت فى القرن الـ ٧ م وإنتهت فى القرن الـ ١٤ م على يد العالم العربى (ابن خلدون) (١٣٣٢ - ١٤٠٦).



ب- مرحلة علم الاجتماع الوضعى (العلمى):

بدأت فى القرن الـ ١٩ م على يد العالم (كونت) (١٨٥٧ - ١٨٥٨) وأكمل جهوده العالم الفرنسى (إميل دوركايم) (١٨٥٨ - ١٩١٧).



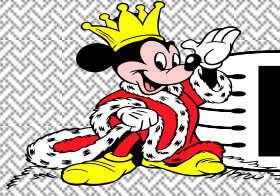
ج- مرحلة علم الاجتماع المعاصر:

بدأت على يد عالم الاجتماع الأمريكى (بارسونز) صاحب نظرية (البناء الاجتماعى) وهى أن المجتمع عبارة عن بناء متكامل يتكون من عدة أنساق اجتماعية مرتبطة ببعضها البعض.

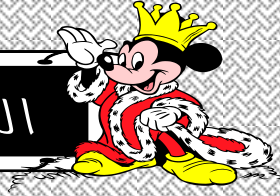
تعريف البناء الاجتماعى:

.....

يلاحظ أن لكل علم ظواهر يختص بدراساتها وعلم الاجتماع يختص بدراسة الظواهر الاجتماعية فماهى تلك الظواهر وماهى أهم خصائصها !!..



الظاهرة الاجتماعية



تعريف الظاهرة الاجتماعية

هى الأمور التى تنشأ تلقائياً والتى يمكن ملاحظتها فى الحياة الاجتماعية
مثل: الأسرة - السلطة - اللغة - الزواج - التعليم - السياسة ...

تعريف دور كايم

كل ضرب من السلوك ثابت كان أم غير ثابت يمكن أن يباشر نوع من
الإلزام فى الحياة الاجتماعية.

خصائص الظاهرة الاجتماعية

1- التلقائية

- ☐ الظاهرة الاجتماعية لم تكن من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد إنما من صنع المجتمع ككل.
- ☐ تصدر وحياً من (العقل الجمعى) الذى ينشأ نتيجة اجتماع الأفراد وتبادل آرائهم وترابط مصالحهم وإيجاد رغباتهم وإتصال وجهات نظرهم.
- ☐ يارسها الأفراد دون تردد لأنها من صنع المجتمع كالمعتقدات الدينية والأخلاقية.

مثال على ذلك:

السلطة : ظهرت تلقائياً نتيجة وجود القوى والضعيف وإعتداء القوى على الضعيف

2- اللغوية

- ☐ الظاهرة الاجتماعية خارجة عن ذواتنا فلاتولد مبولد الفرد ولاتفنى بفناؤه.

مثال على ذلك:

اللغة : فالفرد لا يولد بلغة مجتمعه ولاتنتهى عند موته.

3- الخصومية

- ☐ الظاهرة الاجتماعية تتصف بالعمومية والإنتشار بين جميع أفراد المجتمع.
- ☐ تظهر فى صورة واحدة إلى حد ما وتكرر خلال فترة زمنية طويلة.
- ☐ يمكن إحصائها وقياسها ومقارنتها بغيرها.

مثال على ذلك: الأسرة

4- النسبية

- ☐ الظاهرة الاجتماعية تختلف من زمان إلى زمان ومن مكان إلى مكان.
- ☐ لا تثبت على شكل واحد مثلها مثل العلوم الطبيعية.

مثال على ذلك:

الزواج: تتعدد أشكاله بتعدد المجتمعات فهناك ما يعرف بالزواج الجمعى وتعدد الزوجات ووحداية الزوج أو الزوجة.

مثال آخر:

الأسرة: تختلف باختلاف الحجم والإقامة والنسب.

5- التاريخية

- ☐ الظاهرة الاجتماعية هى مادة التراث الاجتماعى من عادات وتقاليدها يتناقلها السلف عن الخلف.

مثال على ذلك:

شكل الملابس والملسكن فى مجتمع ما يرجع إلى تاريخ حافل بالعادات والتقاليد.

6- التراثية

- ☐ الظواهر الاجتماعية مترابطة تؤثر فى بعضها البعض لذلك لا يمكن دراستها منعزلة.

مثال على ذلك:

- الحالة الاقتصادية تؤثر على الأسرة من حيث مستوى المعيشة ومقدار الدخل.
- الظواهر الاقتصادية تتببط إرتباط وثيق بالظواهر السياسية.
- الشريعة الدينية لها أثر كبير فى إستهلاك الموارد الاقتصادية فالإسلام حرم الخنزير وشرب الخمر.

١٧٧ [الاجتماع]

□ الظاهرة الاجتماعية تلزم الأفراد على إتباعها دون أن يخالفوها أو يخرجوا على قواعدها حتى لايتعرضوا للجزاء الذى يأخذ صورتين:

جزاء مادية	جزاء معنوية
عقاب الفرد بالضرب أو السجن بواسطة القانون فى حالة إعتدائه على الآخرين.	إعراض الناس عنه وإحتقاره حينما يخالف عاداتهم وتقاليدهم. (عقاب أدبى)

١٧٨ [الجاذبية]

□ الظاهرة الاجتماعية تتصف بالجاذبية كمايرى (دوركاييم) الذى:
 □ رد على من إعتبر إتصاف الظاهرة الاجتماعية بالجبر والإلزام يجعل الحياة الاجتماعية ثقيلة على أفرادها.

□ أكد على أن إلزام الظاهرة الاجتماعية هو إلزام له جاذبية تأخذ نوعان:

جاذبية شعورية	جاذبية لاشعورية
تظهر فى المشاركة الاجتماعية فى الإحتفالات والأعياد.	تظهر فى حالة من الإعتياد على ممارسة السلوكيات وهذه الحالة تجعل الأمر أكثر يسراً.

★ أسئلة عامة ★

- ١ - تحدث بإختصار عن أهم المراحل التى مر بها علم الاجتماع.
- ٢ - حدد المقصود بالظاهرة الاجتماعية عند دوركايم.
- ٣ - التلقائية تعد أحد خصائص الظواهر الاجتماعية. (فسر ذلك)
- ٤ - أذكر خصائص الظاهرة الاجتماعية مع الشرح المختصر.
- ٥ - من خصائص الظاهرة الاجتماعية الجائية. (حلل هذه العبارة)
- ٦ - الظواهر الاجتماعية مطلقة فى كل المجتمعات. هل تؤيد؟ ولماذا؟